[114] الذي قبله رسول ا (صلى ا عليه وآله)، والعين التي نظربها إلى بيت ا عزوجل، وقبل موضع سجوده ووجهه، وإذا هنأتموه فقولوا: (قبل ا نسكك، ورحم سعيك، (1) وأخلف عليك نفقتك، ولا جعله آخر عهدك ببيته الحرام) احذروا السفلة فإن السفلة من لا يخاف ا عزوجل فيهم قتلة الا نبياء، وفيهم أعداؤنا. إن ا تبارك وتعالى اطلع إلى الارض فاختارنا واختار لنا شعية ينصروننا و يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون أموالهم وأنفسهم فينا، اولئك منا وإلينا ما من الشيعة عبد يقارف أمرا نهينا عنه فيموت حتى يبتلي ببلية تمحص بها ذنوبه (2) إما في ماله، وإما في ولده، وإما في نفسه حتى يلقى ا عز وجل وماله ذنب، و إنه ليبقى عليه الشئ من ذنوبه فيشدد به عليه عند موته (3) الميت من شيعتنا صديق شهيد، صدق بأمرنا، وأحب فينا، وأبغض فينا يريد بذلك ا عزوجل، مؤمن با وبرسوله، (4) قال ا عزوجل: (والذين آمنوا با ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم) افترقت بنو إسرائيل على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة، واحدة في الجنة. من أذاع سرنا أذاقه ا بأس الحديد اختتنوا أولادكم يوم السابع، لا يمنعكم حر ولا برد فإنه طهور للجسد، وإن الارض لتضج إلى ا تعالى من بول الاغلف السكر أربع سكرات: سكر الشراب، وسكر المال، وسكر النوم، و سكر الملك. إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن فإنه لا يدري أينتبه من رقدته أم لا

---

(1) في التحف: وشكر سعيك. (2) يقارف الذنب: داناه. محص ا عن فلان ذنوبه أي نقصها وطهرء منها. (3) في التحف: فيشدد عليه عند الموت فيمحص ذنوبه. (4) في التحف: يريد بذلك وجه ا مؤمنا با ورسوله.